توتنهام ويوفنتوس.. قمة خارج التوقعات

لقطة من مباراة يوفنتوس وتوتنهام في تورينو

بعد أن استعاد توتنهام توازنه من التأخر بهدفين مبكرين ليحقق التعادل 2–2 أمام مضيفه يوفنتوس الإيطالي، في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، يتطلع الفريق الإنجليزي بطموح كبير إلى تكرار نفس المستويات اليوم الأربعاء، في مباراة الإياب على ملعب «ويمبلي» لينتزع بطاقة التأهل إلى ربع النهائي.

وكان يوفنتوس تقدم بثنائية لغونزالو هيغواين خلال أول 9 دقائق من مباراة الذهاب على ملعبه، لكن توتنهام خالف كل التوقعات بإدراكه التعادل بهدفي هاري كين وكريستيان إريكسن.

وجاء التعادل ليعزز توتنهام فرصته في التأهل إلى ربع النهائي على حساب يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي في 6 مواسم متتالية، الذي وصل إلى نهائي دوري الأبطال مرتين خلال آخر 3 مواسم.

ويتطلع توتنهام، الذي لم يتلق أي هزيمة في 17 مباراة متتالية بكل المسابقات، إلى حسم التأهل على ملعب ويمبلي، وهو الملعب المؤقت للفريق لحين إنشاء إستاده الجديد.

ويبدو الآن الوضع مختلفا للغاية عما كان عليه في الموسم الماضي، حيث حقق توتنهام انتصارا واحدا خلال 4 مباريات أوروبية له.

ويبدو أن ويمبلي، بات الملعب المفضل لتوتنهام كي يواجه به الفريق الكبيرة، خلال هذا الموسم.

فمنذ الهزيمة أمام تشيلسي في أغسطس (آب) الماضي، شهد الملعب فوز توتنهام على ليفربول، ودورتموند، وريال مدريد، ومانشستر يونايتد، وآرسنال.

وتشير الأرقام، إلى أن اليوفي يجد صعوبة على الدوام في تحقيق نتائج إيجابية على الملاعب الإنجليزية، حيث كانت البداية في عام 1966 عندما خسر أمام ليفربول بهدفين نظيفين على ملعب الآنفيلد في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية.

وطوال هذه السنوات، لم ينجح اليوفي في تحقيق انتصار على حساب فريق إنجليزي على ملعبه، إلا في 3 مناسبات فقط، بينما خسر 12 مرة وتعادل في 6 مرات.

وكانت أكبر خسارة تلقاها يوفنتوس في إنجلترا، تلك التي حدثت على ملعب كرافين كوتيج أمام فولهام في إياب دور الـ8 من بطولة الدوري الأوروبي، حينما سقط بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، سجلها حينها زامورا، ديمبسي بينما سجل اللاعب المجري زولتان جيرا ثنائية.

لكن من ناحية أخرى، فإن فريق السيدة العجوز نجح في آخر مباراتين أن يتعادل مع مانشستر سيتي في ملعب الاتحاد، ومع تشيلسلسي بإستاد ستامفورد بريدج، كما فاز على مانشستر سيتي في 15 سبتمبر 2015 بهدفين هدف مقابل هدف، ولكن كل هذه المباريات كانت في دور المجموعات.

لكن الأمر المثير للقلق، هو أن يوفنتوس لم يسبق له على الإطلاق أن تخطى فريقا إنجليزيا في مراحل خروج المغلوب (ذهاب وإياب) في أي مسابقة أوروبية، وكان آخر نجاح له عندما تغلب على ليفربول في نهائي البطولة عام 1985.

لذا فإن اليوفي، بقيادة ماسيمليانو أليجري، يبحث عن إنهاء هذه العقدة في مراحل خروج المغلوب، وكسر شبح هيمنة الأندية الإنجليزية على الانتصارات في المباريات الحاسمة ضده، وإذا نجح في ذلك، ربما تكون تلك بداية انطلاقة حقيقية في دوري الأبطال، وتمهيد لكسر عُقد أخرى مستعصية على الفريق الأبيض والأسود.

مانشستر سيتي بمهمة سهلة أمام بازل في أبطال أوروبا

يسير مانشستر سيتي بخطوات ثابتة نحو إحراز ثنائية محلية، فتوج بكأس الرابطة محرزا لقبه الأول تحت إشراف مدربه الإسباني بيب غواردیولا، وحسم بنسبة كبيرة لقب الدوري الممتاز.

أوروبيا، تنتظره مهمة سهلة لبلوغ ربع النهائي بعد أن استعرض أمام بازل ذهابا في سويسرا برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها الألماني إيلكاي غوندوغان (هدفان) والبرتغالي برناردو سيلفا والأرجنتيني سيرخيو أغويرو.

يقدم سيتي مستويات رائعة حقق من خلالها نتائج ممتازة أوروبيا ومحليا، ويكفي أنه في أفضل جهوزية ممكنة في الفترة الحالية بعد أن تغلب على أرسنال بسهولة تامة مرتين بنتيجة واحدة في نهائي كأس الرابطة والدوري الممتاز، ثم أضاف تشيلسي إلى قائمة ضحاياه الأحد ليحلق في صدارة البطولة المحلية بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد أقرب منافسيه.

ولغواردیولا تجربة سابقة مع بازل حين كان مدربا لبرشلونة الإسباني، وحقق الفريق الكاتالوني فوزا كاسحا –5صفر على ملعب «سانت جاكوب بارك» في دور المجموعات، قبل أن يتعادل معه إيابا 1–1، وتوج حينها الثلاثية بعد فوزه باللقب الأوروبي ولقبي الدوري والكاس المحليين.

لكن المدرب الإسباني يولي الأهمية الأكبر للدوري الإنكليزي، معتبرا أن الفوز باللقب المحلي أهم من إحراز دوري الابطال. وقال غواردیولا قبل أيام موجها حديثه إلى اللاعبين لعدم التراخي «لأننا نقاتل على أهم لقب لنا لهذا الموسم وبفارق كبير، وهو الدوري الممتاز».

وتابع «إنه أهم حتى من دوري أبطال أوروبا، أهم من كأس انكلترا، أهم من كأس الرابطة. يجب أن يشكل هذا الأمر التشجيع الكافي من أجل التركيز الكامل».

وأشاد غواردیولا بعد الفوز على تشيلسي بأغويرو (29 عاما) بقوله «أعتقد في الشهر أو الشهرين الماضيين، شاهدت أفضل مستوى لسيرخيو منذ أن بدأنا العمل معا هنا. ليس فقط عبر تسجيل الأهداف، بل لأنه لا يخسر الكرة أبدا». وسجل أغويرو 33 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم.

لا يملك مانشستر سيتي تاريخا كبيرا في المسابقات الاوروبية وأفضل نتيجة له نصف نهائي دوري الأبطال حيث خرج أمام ريال مدريد (2015–2016).

مانشستر سيتي في طريقه إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

كالياري وفيورنتينا يحجبان «الرقم 13» تخليدا لأستوري

قرر ناديا فيورنتينا وكالياري الإيطاليان لكرة القدم حجب القميص رقم 13، تخليدا لذكرى اللاعب دافيدي أستوري، الذي وافته المنية الأحد الماضي عن عمر يناهز 31 عاما، وذلك قبل ساعات من مباراة فريقه فيورنتينا أمام أودينيزي في الدوري الإيطالي.

وذكر نادي فيورنتينا عبر موقعه الإلكتروني أمس الثلاثاء: «تكريما وتخليدا لذكرى دافيد أستوري، قرر كالياري وفيورنتينا حجب القميص رقم 13 في فريقيهما»، إذ سبق لأستوري قائد فيورنتينا ونجم المنتخب الإيطالي (الآزوري) أن ارتدى هذا القميص. وكان أستوري بدأ مسيرته في الدوري الإيطالي مع فريق كالياري وخاض مع الفريق ستة مواسم. ونشر كالياري، عبر حسابه على تويتر صورة للاعب بقميص كالياري مؤكدا حجب الرقم 13 من الفريق.

تحديد موعد جولة «الكالتشيو» المؤجلة

أعلنت رابطة أندية الدوري الإيطالي لكرة القدم، أن المباريات التي كان مقرر إقامتها الأحد الماضي، وتم تأجيلها لوفاة قائد نادي فيورنتينا، دافيدي أستوري، ستلعب في 3 و4 أبريل المقبل.

ومن بين تلك المباريات ستكون مباراة فيورنتينا أمام أودينيزي على ملعب الأخير، بالإضافة إلى مباراة «الديربي» بين إيه سي ميلان وإنتر ميلان. ومن المنتظر أن يطرأ تغيير على موعد إقامة مباراة «ديربي» مدينة ميلانو، إذا تأهل إيه سي ميلان إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا، إذ سيكون عليه خوض مباراته في هذا الدور من البطولة الأوروبية خلال الأسبوع المذكور. وأعلنت رابطة أندية الدوري الإيطالي في بيانها أيضا أن موسم 2019–2018 سينطلق في 19 أغسطس المقبل، وسينتهي في 26 مايو 2019.

مانشستر يونايتد يقلب الطاولة على كريستال بالاس ويستعيد وصافة «البريميرليغ»

فرحة نيمانيا ماتيتش بالهدف القاتل في شباك كريستال بالاس

سجل نيمانيا ماتيتش هدفا رائعا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود مانشستر يونايتد لانتفاضة مثيرة عدل فيها تأخره 2 –صفر إلى فوز 3–2 على مضيفه كريستال بالاس ليستعيد المركز الثاني في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الاثنين.

خرج يونايتد خاسرا –1صفر في الشوط الأول بتسديدة أندروس تاونسند التي غيرت اتجاهها لتسكن مرمى الحارس ديفيد دي خيا في الدقيقة 11.

وزاد الموقف تعقيدا على فريق المدرب جوزيه مورينيو عندما استقبل هدفا ثانيا في بداية الشوط الثاني من باتريك فان أنهولت.

لكن يونايتد انتفض وأدرك التعادل بعد هدفين متتاليين من كريس سمولينج وروميلو لوكاكو قبل أن يسدد ماتيتش قذيفة من خارج منطقة الجزاء لينتزع فوزا ثمينا للفريق الزائر.

ورفع يونايتد رصيده إلى 62 نقطة ليتفوق بنقطتين على ليفربول صاحب المركز الثالث بينما تفصله 16 نقطة عن المتصدر مانشستر سيتي.

وفشل بالاس في تأمين انتصار كان سيخرجه من منطقة الهبوط ليتوقف رصيده عند 27 نقطة في المركز 18 بعد التعرض للهزيمة 14 في 29 مباراة.

وقال المدرب البرتغالي بعد أن انتزع يونايتد النقاط الثلاث بتسديدة رائعة من نيمانيا ماتيتش في الوقت المحتسب بدل الضائع: «لا أحب أن تفقد الفرق التي أقودها تنظيمها مثلما حدث، لكنها كانت مباراة مذهلة وهو انتصار في غاية الأهمية بالنسبة لنا».

وكان أول هدف يسجله اللاعب الصربي الدولي مع يونايتد قاسيا على بالاس الذي تقدم بهدفين عن طريق أندروس تاونسند، وباتريك فان انهولت، قبل أن يعيد كريس سمولينغ وروميلو لوكاكو بهدفه 99 في الدوري الممتاز يونايتد للمباراة.

وأضاف مورينيو: «هدف بالاس الثاني جعل الأمور صعبة علينا، لكن هدف كريس سمولينغ كان في غاية الأهمية، أؤمن دائما بأننا نستطيع الفوز، سأظل كذلك حتى يومي الأخير، بعد هدف سمولينغ كنت أعتقد أن الأمر ممكن».

وتابع: «إذا لم نستقبل هذا الهدف الثاني وبدأنا الشوط الثاني مباشرة بتغيير النتيجة كنت سأقول إنني فعلت شيئا جيدا في الاستراحة، لكن في ظل هذا الهدف المثير للخجل والطفولي.. كل شيء تغير لكن اللاعبين حافظوا على تماسكهم بصورة رائعة».

واختتم: «يجب أن أقول إن خطة روي كانت رائعة.. في بعض الأحيان الفائز هو من يستحق التهنئة، لكني أعتقد أن في بعض الأحيان يكون الخاسر قام بالعديد من الأشياء الجيدة، وأعتقد أن روي فعل كل شيء بشكل صحيح».